

٥ أسئلة يطرحها الأطباء عند سقوط الأطفال أرضاً

ذكر العالم أندرو جي بيرنشتاين طبيب في الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال أن معظم الآباء يكونوا متورطين مع أطفالهم الذين يقعون ويرتطمون خصوصاً في الرأس في مرحلة ما من عمرهم، يمكن لسقوط الطفل أن يكون أمراً بسيطاً وعادي لا يحتاج للقلق، ويمكن أن يحتاج للذهاب للطوارئ بشكل سريع.

ذكرت الأبحاث أن من الأسباب الرئيسية لوفاة الأطفال في بعض الدول هو إصابات الدماغ لذا يجب على الآباء أن يدركوا متى تكون الإصابة طارئة وتحتاج إلى تدخل طارئ لمنع حدوث أي مضاعفات قد تؤدي لوفاة الطفل أو حدوث له بعض المضاعفات أو المخاطر.

ومن خلال التالي سنذكر لكم بالتفصيل ٥ أسئلة يطرحها الأطباء عند سقوط الأطفال أرضاً، مع توضيح طريقة التصرف الصحيحة عند تعرض الطفل لسقوط أو صدمة، مع ذكر كيفية اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، وتكون الأسئلة كالآتي:

١- ذكر الأحداث بالتفصيل

ذكر طبيب مختص في غرفة الطوارئ كيفية التعامل مع هذه المواقف، حيث يبدأ في السؤال عن كيف وقع ووصف آلية السقوط، وذلك لمعرفة الطبيب تقدير حجم خطر الإصابة التي سببته الواقعة.

٢- الكدمات

يبدأ الطبيب في إلقاء سؤال آخر وهو عن هل يوجد كدمات وإذا يوجد فأين تتواجد، ويبدأ الطبيب في البحث عن أي كدمات تصيب الجمجمة والتأكد من سلامتها فيبحث في الرأس والعينين ووراء الأذن للبحث عن أي أثر لأي كدمات، ويؤكد الطبيب بيرنشتاين أن الكدمة ليس لها أي علاقة بنزيف داخلي.

٣- بكاء الطفل

يتشكل السؤال الثالث في معرفة هل بكى الطفل مباشرة بعد السقوط، ويرجع هذا إلى أنه من الممكن بعد سقوط الطفل لم يبكي على الفور بسبب فقدانه للوعي لفترة قصيرة جداً لدرجة يصعب فيها على الآباء تحديد إذا كان الطفل في مرحلة وعي أم لاوعي، فإذا كان وعي سيبيكي مباشرة عند سقوطه.

إذا لاحظ الآباء دخول الطفل في مرحلة اللاوعي يبدأ الطبيب في إجراء الفحوصات والاشاعات مثل إجراء الأشعة المقطعية.

٤- هل تم تعنيف الطفل

يعتبر هذا السؤال سؤال روتيني في الطوارئ لأنه من الممكن أن يكون تم الإساءة والتعنيف ضد الطفل وهذا الأمر لا يمكن استبعاده ف من الممكن أن الشخص الذي أتى بالطفل للطوارئ هو المتسبب له في ذلك، فيبر هذا السؤال حافظ لحقوق الطفل من المعتدين عليه.

٥-سلوك الطفل

يسأل الطبيب عن حدوث أي تغيير في سلوك الطفل مثل فقدان الوعي أو الغثيان، وتكون هذه العلامات إشارة لإصابات خطيرة، لذا يجب على الآباء التركيز على رد فعل الأطفال بعد السقوط .